[٧]

# فاعليه برنامج حركي لتنمية القدرة اللغوية لدي الأطفال المعاقين سمعيا زارعي القوقعة الالكترونية

إعداد

**د. رشا ابراهيم علي السيد**

مدرس بقسم تربية الطفل

بكلية البنات– جامعة عين شمس

# فاعليه برنامج حركي لتنمية القدرة اللغوية لدي الأطفال المعاقين سمعيا زارعي القوقعة الالكترونية

د. رشا ابراهيم علي السيد*

## مقدمة الدراسة:

بناء الإنسان هو المحور الأساسي والغاية الأسمى والمنتج الأهم لمنظومة التعليم في أي مجتمع؛ لذا كان من الضروري أن تنطلق جميع الممارسات التربوية في مرحلة رياض الأطفال من معرفة بطبيعة المتعلمين ومتطلبات النمو المتوازن لهم في شتى الجوانب.

واللغة من أهم ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، وتكمن أهميتها في كونها الوسيلة التي يستطيع الإنسان بواسطتها إيصال المعلومات لمن حوله, وكذلك الحصول علي المعلومات ممن حوله, فتبادل المعلومات بين الأفراد من أهم ما يربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض، ويسمى هذا التبادل بالتواصل, ولأن الإنسان كائن اجتماعي فهو بحاجة ماسة للتواصل مع أفراد، والتواصل هو أحد الجوانب الأساسية في حياتنا, وتعتبر اللغة المنطوقة أهم وسيلة تعلمها البشر للتواصل فيما بينهم.

والسمع هو المدخل الرئيسي لنقل المعلومات إلي عقل الإنسان ومن خلاله ينمو العقل وتتكون الشخصية، فتلعب حاسة السمع دوراً هاماً في تعلم اللغة والكلام في السنوات المبكرة من حياة الطفل (٣:١).

* مدرس بقسم تربية الطفل بكلية البنات– جامعة عين شمس.

وتعتبر القدرة اللغوية أكثر مظاهر النمو تأثراً بالإعاقة السمعية، فكلما زادت شدة الضعف السمعي كلما قلت الحصيلة اللغوية التي يكتسبها المعاق، مع الأخذ في الاعتبار توقيت الإصابة بالضعف السمعي وهل الطفل أصيب بالضعف السمعي قبل تعلم اللغة أم بعد تعلم اللغة، فالطفل الذي أصيب بالضعف السمعي بعد نمو اللغة عنده، سوف يحتفظ بقدرة لغوية لا يمكن لطفل أخر أصيب بالضعف السمعي منذ ولادته أن يصل إليها أبداً، حتى وإن تفوق علي الأول في نسبة السمع المتبقية لديه٠وضعيف السمع هو الشخص الذي لديه إعاقة سمعية دائمة أو مؤقتة تؤثر علي مهاراته في الاستقبال والتعبير خلال تواصله مع الآخرين، مما يؤثر علي تطور نموه أو ذاته التعليمي، ويشكل صعوبة تحول دون مرور المعلومات اللغوية خلال حاسة السمع سواء باستخدام أو بدون استخدام معينات سمعية (١٠:٦٧).

كما أن المعاقين سمعيا لديهم تأخر في المهارات الدلالية وصعوبات في المفردات الاستقبالية والتعبيرية واللغة المجردة، وقد يعود ذلك لي عوامل كثيرة مثل ضعف البرامج التربوية في تحقيق هذه الاهداف والي محدودية الخبرات مقارنة مع اقرانهم السامعين، وكذلك الي الاصابة بالإعاقة السمعية بحد ذاتها (٣٠٥:١٨).

ويؤكد (Geers et al, 2003)(٤٧) أن فقدان حاسة السمع تؤثر سلبيا علي اللغة والتواصل عند الأطفال ضعاف السمع. إلي أن نقص الخبرة السمعية تعنى أن الطفل المعاق سمعيا تكون لديه فرص محدودة لاستقبال اللغة المنطوقة، والمهارات التعبيرية اللغوية تصبح محدودة، وبدورها تؤثر علي استقبال اللغة. وقد أثبتت التجارب العلمية أن قدرة الإنسان علي الكلام ما هي إلا نتيجة طبيعية لحاسة السمع، فالشخص

الذي يصاب بنقص في قدرته السمعية كثيرا ما يعانى من اضطرابات تخاطبيه ونفسية ناتجة عن عدم القدرة علي التعايش أو التعامل مع الآخرين، وتتفاقم هذه المشاكل الناتجة عن ضعف السمع فكلما ازدادت درجة الفقدان السمعي عند الفرد، دون أن يعالج طبيبا أو جراحيا أو تعويضيا.

وتعتبر تكنولوجيا زراعة القوقعة من أحدث ما توصل إليه العلم لأولئك الذين يعانون من فقدان سمعي تام أو شبه تام في الأذنين، والقوقعة الالكترونية هي عبارة عن غرس جهاز الكتروني صغير في عضو السمع (كورتى) داخل قوقعة الأذن الداخلية لينقل الإشارات الصوتية إلي عصب السمع مباشرة ومنه إلي الدماغ (٣٧:٥٥).

ويشير عبد العزيز عبد الوهاب نقلا عن (Cleary et al, 2005) إلي أن الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة هم أكثر قدرة علي تحسين اللغة التعبيرية والاستقبالية من الأطفال ضعاف السمع ذوى المعينات الأخرى غير القوقعة. كما أن التدخل المبكر أثر ايجابي في تحسين مهارات الاتصال للتلاميذ ذوى الضعف السمعي، عند استخدام لغة التعبير اللفظي، وبمساعدات سمعية الأطفال ما قبل المدرسة (٢٢:١٥).

وبرامج التدخل اللغوي المبكر للمعوقين سمعيا تهدف إلى تصميم برامج تربوية خاصة، بالإضافة إلى برامج تدريبية وإرشادية للأطفال المعاقين سمعيا وأسرهم، وخدمات مساندة متنوعة كالتدريب السمعي واستغلال البقايا السمعية المتبقية، والاستفادة منها بالإضافة إلى استخدام المعينات السمعية ومنا جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية.

والتربية الحركية تندرج تحت مفهومين متصلين متداخلين هما: تعلم الحركة, والتعلم من خلال الحركة, ومن الصعب الفصل بين المفهومين حيث يحتاج الطفل من خلال الحركة وإتقانها, إلى زيادة معارفه وخبراته المعرفية، أما المفهوم الثاني فهو التعلم عن طريق الحركة, وفيه تتسع دائرة التعلم فتشمل جميع جوانب نمو الطفل وتكون الحركة أداة لتحقيق الأهداف المرجوة المتمثلة في النمو الجسمي والنمو الاجتماعي والنمو الانفعالي (٥٥: ٨٧), (٥٢: ٢٧٠).

## مشكلة الدراسة:

مرحلة رياض الأطفال ليست مرحلة تعليمية نمطية، يعكس هذه الحقيقة أن مناهج التربية فيها تستند بالأساس لحق الطفل في اللعب واعتبار المرح الطفولي جزءاً لا يتجزأ من سبل التعلم في هذه المرحلة المبكرة من عمر الإنسان. ولقد أصبح واضحاً وجلياً بأن هذه المرحلة العمرية المهمة في حياة الطفل لن تؤتى ثمارها المرجوة دون دعامة أساسية متمثلة في محتوى علمي دقيق وشامل وعصري يناسب طبيعة هذه المرحلة واحتياجات الأطفال فيها، وتوفير بيئة تربوية ثرية وكادر مدرب ومؤهل على جميع المستويات.

والأنشطة الحركية هي الخطوة الأولى في عملية التعليم والتراكم اللغوي فعندما يستكشف الطفل البيئة يقوم بالتجريب ويبدأ في تنمية فهمه للحياة,وأثناء النشاط الحركي مع الآخرين يتعلم الأطفال أن يعملوا بانسجام مشترك وداخل نظام اجتماعي فمن خلال الأنشطة الحركية يتعلم الطفل أن يتخذ القرارات وينتج استجابات مناسبة ويبتكر تكتيكاً جديداً لحل المشكلات ويكتشف السلوك الضروري لحماية نفسه والترويح

عليها فتظهر غريزة اللعب بأنها ضرورية للتنمية المثلى والنضج فاللعب الحركي بالنسبة للطفل ليس وقتا ضائعاً أو لغرض سلوكي غير منتج ولكن هي طريقة لاستكشاف العالم من حوله (٤٧: ١٤٩).

ويمكن للاطفال المعاقين سمعيا أن يتعلموا الانشطة الحركية بنجاح سواء الفردية أو الجماعية والعبرة بمدى تفهم المدرس لحالتهم ودرجة أصابتهم والانشطة الحركية مهمة جدا للطفل فهي تتيح له تنظيم حركاته, ويمكنه من البراعة تنظيم الواجبات كما تنمي له الحس الجمالي والتعبيري لدى الطفل, ولا يجب حرمان الطفل المعاق سمعيا من هذه القيم المهمة.

ويتفق كلا من "جمال الخطيب, منى الحديدي" (٢٠١١) على أنها ذلك " الجزء من التربية الذي يهتم عن طريق النشاط البدني بالجهاز الحركي لجسم الطفل, وما ينتج عنه من اكتساب الفرد لبعض الاتجاهات السلوكية", وفى هذا الصدد يشير "بطرس حافظ" (٢٠٠٩) إلى إنها "نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل" (٩: ٩٨).

وتعتبر حاسة السمع من أهم الحواس التي تمكن الإنسان من تعلم اللغة والتطور اجتماعيا وانفعاليا بالإضافة إلى أنها تمكنه من الوعي بعناصر بيئته بالشكل الذي يخلق نوعا من التواصل بينه وبينها. لذا فان أي خلل في الجهاز السمعي قد يعيق الفرد من تحقيق ذلك. وباعتبار أن القدرة اللغوية من أكثر الجوانب تأثرا بالإعاقة السمعية فلا بد من توفير برامج تدخل مبكر تمكن الأطفال المعاقين سمعيا من الاستفادة من كمية السمع المتبقية لديهم لتطوير لغة تساعدهم على التواصل بطريقة طبيعية

وفعالة إلى أقصى حد ممكن خاصة بوجود التقنيات الحديثة كأجهزة القوقعة المزروعة في الأذن الداخلية (١٨: ١٦٠).

والإعاقة السمعية قد تحرم الطفل من اكتساب اللغة اللفظية وما يترتب عليها من التدني في التحصيل، والانسحاب من المواقف الاجتماعية، ويتوقف ذلك على: العمر عند الإعاقة، ودرجة الفقد السمعي، التدخل المبكر، الاستراتيجيات المتبعة مع الطفل.

ويشير (Crawford, 2007) (٣٩) إلى أن حدوث الضعف السمعي يقلل من قدرة الطفل على إدراك أصوات الكلام المختلفة التي تعد أساس لفهم اللغة الطبيعية، وتردد الكلام، والصعوبة في التمييز بين أصوات الكلام.

وتعتبر الأنشطة الحركية هي إحدى ميادين تعلم الطفل حيث أنه يتعلم عن طريق الممارسة ولا ننسى أن الطفل يتصور أنه خلق لكي يلعب واللعب هو وظيفته الأساسية في الحياة فأنت تعلمه من خلال ما يحب وهذا أجدى أنواع التعلم (٢٦: ٢٣).

ويشير "محمد فهمى" (٢٠٠١) أن الأنشطة الحركية بأنشطتها المختلفة تعد من البرامج الأساسية فى رعاية المعاقين لما تمنحه لهم من شعور بالمشاركة والفاعلية والرضا والسعادة ومن ثم يمكن أن تكون وسطاً ممتازاً لتعلمهم الكثير من المفاهيم والمعلومات والعادات والأنماط السلوكية المرغوبة اجتماعيا فى جو محبب إلى النفس بالإضافة إلى قيمتها الإيجابية في التنفيس الانفعالي والتخلص من العزلة والانسحاب والطاقة العدوانية (٦٣: ١٤٨).

وترى الباحثة أن للتربية الحركية مفهومان مترابطان ومتداخلان وهما تعلم الحركة والتعلم عن طريق الحركة وهذا يعني إن الطفل في

مراحله الأولى (الطفولة المبكرة) يمكن إن يتعلم الحركة البسيطة والتي تتناسب مع قدراته وإمكانياته ومن ثم يتمكن من خلال الحركة ذاتها زيادة تعلمه ومعارفه وخبراته وهذا يؤدي بالتالي إلى توسع في دائرة تعلمه وهذا يعني أيضا إن الحركة يمكن إن تكون أداة تحقيق الأهداف المرجوة وهي اللياقة البدنية والحركية والعقلية والوجدانية, كما ترى الباحثة أيضا أنها تهدف إلى إخراج التعليم المدرسي التقليدي إلى أساليب أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الطفل وتنميته إلى أقصى ما تؤهله إمكانياته وقدراته ومواهبه, والاستفادة من المعطيات التربوية للحركة كوسيلة وسط تحقق أهداف التربية الأساسية. من خلال ملاحظة الباحثة لذوي الاحتياجات الخاصة، وبالأخص فئة الصم وضعاف السمع فقد لاحظ أن الصعوبات التي يواجهونها سواء التواصل مع الآخرين، أو تدني القدر التحصيلي يرجع إلى تدنى مستوى المهارات اللغوية، وهذا ما أكدته (أدينوكولا، ٢٠٠٦) أن فقدان السمع في مرحلة عمرية مبكرة قبل اكتساب اللغة أو بعد اكتسابها يؤثر على شخصية المعاق فتتدهور لديه المهارات اللغوية، وتكون فرصتهم محدودة للتواصل سواء في المواقف التعليمية أو الاجتماعية.

وتؤكد دراسة (Gutierrez, 2011) (٤٨) على أنه كلما ارتفع المستوى اللغوي لضعاف السمع كلما ساهم ذلك في ارتفاع الكفاءة الذاتية لديهم. ومن هنا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في ضعف مستوى القدرة اللغوية لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية والافتقار إلى برامج لتنمية هذه القدرة. ويمكن التصدي لدراسة هذه المشكلة بمحاولة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: "فاعليه برنامج حركي لتنمية القدرة اللغوية لدي الاطفال المعاقين

سمعيا زارعي القوقعة الالكترونية" ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة) على مقياس المهارات اللغوية ويعزى للبرنامج الحركي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية على الاختبار القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج ويعزى للبرنامج الحركي.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية في قياس المتابعة– بعد شهر من انتهاء تطبيق القياس البعدي لصالح القياس التتبعي.

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١– الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية في القياسين القبلي والبعدي؟

٢– الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على المهارات اللغوية في القياس البعدي؟

٣– الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية في القياسين القبلي والتتبعي؟

## أهمية الدراسة:

١- تكمن أهمية الدراسة الحالية في زيادة أعداد الاطفال المعاقين سمعيا ذوى زراعة القوقعة وبخاصة الذين يعانون من اضطرابات في اللغة وهذا يعتبر كمؤشر على حجم المشكلة في المجتمع.

٢- إن الاهتمام بمشكلات لتنمية مهارات اللغة لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بصفة خاصة وعلاجها له تأثير إيجابي على مختلف أنشطة الحياة اليومية لدى هؤلاء الأطفال.

٣- تقديم دليل عملي للمعلمين وأولياء الأمور من خلال تقديم برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية، وبناء علي ذلك يمكن لمعلمي التربية الخاصة استخدامه لتحسين اللغة مفاهيم اللغة بكفاءة مع تلاميذهم، وكذا أولياء الأمور في أثناء متابعتهم لأبنائهم.

٤- ندرة الدراسات والبحوث العربية في حدود علم الباحثة- التي تناولت اثر باستخدام برنامج حركي لتنمية مهارات اللغة لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية.

٥- ما تقدمة الدراسة من مقياس مقنن للقدرة اللغوية لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بمرحلة رياض الاطفال.

٦- ما تسفر عنه الدراسة من نتائج تكشف عن دور البرنامج الحركي في علاج صعوبات القدرة اللغوية لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية.

## التعريفات الإجرائية للدراسة:

- **(المعاق سمعيا):**

هو الشخص الذي يؤثر قصوره السمعي في قدرته على تلقى المعلومات اللغوية أو التعبير عنها سواء أفاده استعمال المعينات السمعية أم لم يفده، وهو يحتاج إلى خدمات خاصة.

- **جهاز زراعة القوقعة الالكترونية:**

القوقعة الإلكترونية هي جهاز إلكتروني مصمم لالتقاط الأصوات وفهم الكلام المحيط بالأشخاص الذين يعانون من فقد السمع الحسي العصبي، وضعف السمع لدى هؤلاء الأشخاص عادة ما يكون شديدا إلى متناه أو عميق الدرجة في كلتا الأذنين .فالقوقعة الالكترونية هي عبارة عن جهاز على درجة عالية من التقنية الطبية صمم لتجاوز الجزء التالف والمختص بالسمع في القوقعة الطبيعة وبالتالي ترسل إشارات كهربائية مباشرة للعصب السمع ومن ثم إلى الدماغ وتتكون من جزء داخلي يتم زراعته أثناء العملية وجزء خارجي يركب بعد ٤ أسابيع من العملية

- **القدرة اللغوية (تعريف اجرائي):**

تعرفها الباحثة اجرائياً "على أنها قدرة الطفل المعاق سمعيا على فهم ما يقال له، وإكسابه القدرة الأساسية من الاستماع، والقدرة المسؤولة عن تحويل الأفكار إلى رموز لغوية صوتية بعد تطبيق البرنامج الحركي".

- **البرنامج:**

"هو مجموعة من الخبرات المنظمة وضع لها هدف معين يعمل على تحقيقها, ومرتبطة بوقت محدد وإمكانيات خاصة" (١٧: ١٣).

- **الأنشطة الحركية:**

"هي وسيلة لإكساب التلميذ النواحي المعرفية والوجدانية بجانب الحركة وذلك من خلال ميوله الحركية" (٩: ١١٠).

## الدراسات السابقة:

يتمثل الهدف الأساسي من الدراسات السابقة في إلقاء الضوء على ما تم دراسته في مجال البحث حيث ساهمت هذه الدراسات في تحديد المسار العلمي وذلك لتحقيق الهدف من الدراسة، وسوف يتم عرض هذه الدراسات كما يلي:

أولاً: الدراسات السابقة في التربية الحركية.

ثانياً: الدراسات السابقة في مجال اللغة العربية وضعاف السمع.

ثالثاً: الدراسات السابقة في مجال اللغة العربية وزارعي القوقعة.

### أولاً: الدراسات السابقة في التربية الحركية:

١- دراسة أماني جبريل (٢٠٠٩م) (٥): بعنوان "برنامج أنشطة حركية وتأثيره على السلوك الصحي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة" وهدفت الدراسة إلى: التعرف على تأثير برنامج الأنشطة الحركية وتأثيره على السلوك الصحي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة- تصميم برنامج أنشطة حركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة لتحقيق السلوكيات الصحية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي والعينة: ٤٠ طفلا بمرحلة ما قبل

المدرسة وتتراوح أعمارهم من ٤: ٦ سنوات من أطفال الروضة الإسلامية بكفر جنزور التابعة لإدارة تلا التعليمية وكانت أهم النتائج هي: برنامج الأنشطة الحركية المقترح والمستخدم في البحث يؤثر تأثيرا ايجابيا وفعالا على اكتساب وتنمية السلوك الصحي لأفراد العينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة– توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي في أبعاد السلوك الصحي لصالح القياس البعدي.

٢– دراسة أمير رفعت (٢٠١٢) (٦): بعنوان " فاعلية برنامج حركي مع الإرشاد والتوجيه الصحي في تحسين الكفاءة البدنية والصحية للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم " وهدفت الدراسة:– التعرف على أثر برنامج حركي مع الإرشاد والتوجيه الصحي للطلاب المعاقين ذهنيا في مرحلة المراهقة القابلين للتعلم ومعرفة تأثيره على:الكفاءة البدنية واللياقة البدنية للطلاب المعاقين ذهنيا وعناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة واستخدم الباحث المنهج التجريبي والعينة ٣٥ تلميذا من الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بالمرحلة السنية (١٢– ١٨) سنة ودرجة ذكاء تتراوح بين (٥٠– ٧٥) درجة والعمر العقلي من (٦– ٩) وكانت أهم النتائج هي:

- كفاءة البرنامج الحركي مع الإرشاد والتوجيه الصحي المقترح في تحسين عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة قيد البحث عن المنهج المدرسي المتبع مع عينة البحث.
- البرنامج الحركي مع الإرشاد والتوجيه الصحي كان له اثر ايجابي في تحسين الحالة الصحية العامة لدى عينة البحث.

٣– دراسة حاتم عطية (٢٠٠٥) (٩): بعنوان "تأثير برنامج أنشطة حركية في تنمية بعض متغيرات السلوك التوافقي لدى المعاقين

ذهنيا" وهدفت الدراسة: التعرف على تأثير برنامج أنشطة حركية على تنمية بعض متغيرات السلوك التوافقي لدى المعاقين ذهنيا. واستخدم الباحث المنهج التجريبي بمجموعة تجريبية واحدة ١٩ تلميذ وتلميذة بمدرسة التربية الفكرية لمدينة المنصورة، وكانت أهم النتائج هي: وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القلبي والبعدي لصالح القياس البعدي لمتغيرات السلوك التوافقي.

٤- دراسة عصام الدين عزمي(٢٠١٢) (١٨): بعنوان "تأثير برنامج أنشطة حركية باستخدام التوجيه المكاني على السلوك الحركي والوعي الحسي للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (البصري) بمدينة المنيا " واستهدفت الدراسة:- التعرف على تأثير برنامج الأنشطة الحركية على السلوك الحركي والوعي الحس حركي للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (البصري) بمدينة المنيا. واستخدم الباحث المنهج التجريبي ٣٠، وكان حجم العينة: تلميذ من سن (٩-١٢) ذوى الاحتياجات الخاصة (البصري). ومن أهم النتائج: البرنامج له تأثير إيجابي دال في تنمية السلوك الحركي والوعي الحسي لذوى الإعاقة البصرية

٥- دراسة محمد مسلوب (١٩٨٩م) (٢٤): بعنوان " تأثير برنامج تربية حركية على الوعي الحس حركي واللياقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة ". واستهدفت الدراسة:- التعرف على تأثير البرنامج لكل من الوعي الحس حركي واللياقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي بحجم عينة ٥٠ طفل وطفلة من ٤- ٥ سنوات وكانت أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية الممارسة لبرنامج التربية الحركية على المجموعة الضابطة في كل من الوعي الحس حركي واللياقة الحركية.

٦- دراسة محمود فتحي (٢٠١٤) (٢٥) بعنوان: "تأثير أنشطة حركية على هرمون النمو وبعض القدرات البدنية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم". واستهدفت الدراسة: التعرف على تأثير أنشطة حركية على هرمون النمو وبعض القدرات البدنية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين عقليا.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي. وكان حجم العينة ٢٤ تلميذ بالمرحلة السنية (٩- ١٢) سنة ودرجة ذكائهم (٥٠-٧٠) ومن أهم النتائج:

- كفاءة الأنشطة الحركية في زيادة هرمون النمو (GH) للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين عقليا
- كفاءة الأنشطة الحركية في تحسين القدرات البدنية والفسيولوجي للعينة.

٧- دراسة نادية درويش (١٩٩٦م)(٢٨): بعنوان "تأثير برنامج للتربية الحركية بمصاحبة الموسيقى على تنمية الإدراك الحس- حركي واللياقة الحركية للأطفال ما قبل المدرسة" واستهدفت الدراسة:- التعرف على تأثير البرنامج المقترح "بدون المصاحبة الموسيقية وبالمصاحبة الموسيقية على تنمية الإدراك الحس- حركي واللياقة الحركية والذكاء لدى أفراد عينة البحث"، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بحجم عينة ٢٨٤ طفلا.

ومن أهم النتائج:

- البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على عينة البحث التجريبية سواء بدون مصاحبة الموسيقى أو بمصاحبة الموسيقى.

**ثانياً: الدراسات السابقة في مجال اللغة العربية وضعاف السمع وزارعي القوقعة:**

١- دراسة إسماعيل عبدالوهاب (٢٠١٥)(١) بعنوان " برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات المعرفية لدى الأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة." هدفت الدراسة الحالية لتحسين المهارات المعرفية مثل الانتباه السمعي، والإدراك السمعي، والذاكرة السمعية لدى الأطفال ضعاف السمع بالسماعة العادية والأطفال زارعي القوقعة، وتكونت عينة الدراسة من عشرون طفلا وطفلة من الملتحقين برياض الأطفال (ضعاف السمع بالمعين العادي، وزارعي القوقعة)، ولديهم فقدان سمع متوسط (٤٠- ٧٠) ديسبل، وتراوحت أعمارهم من (٤-٦) سنوات، تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات. وتوصل الباحث الى النتائج التالية:

- وجود تحسن في مهارات المعرفية لدي الأطفال المجموعة التجريبية (المجموعات الأولى والثانية والثالثة)في الانتباه السمعي والادراك السمعي والذاكرة السمعية.

٢- دراسة سامى عبد السلام (٢٠١٤) (١٣) بعنوان:" فعالية برنامج تدريبي في تخفيف بعض اضطرابات اللغة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي". تهدف الدراسة الحالية الى إعداد برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات اللغة لدى الاطفال ضعاف السمع والتحقق من جدواه في تخفيف بعض اضطرابات اللغة هذا من ناحية، ومدى انعكاس ذلك على تحسين مهارات التواصل الاجتماعي من ناحية أخرى. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٤) تلميذاً من ضعاف السمع بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينتي الزقازيق وأبو حماد بمحافظة الشرقية،

والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦: ٩) سنة، متوسط عمر زمني (٧,٠٧) سنة، وانحراف معياري قدره (١,١٤)، ومن الحاصلين على درجات منخفضة على كل من مقياسي اضطرابات اللغة، ومهارات التواصل الاجتماعي كما جاء في خطوات الدراسة الحالية. توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الآتية:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اضطرابات اللغة وأبعاده بعد تطبيق البرنامج وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للأطفال ضعاف السمع في المجموعة التجريبية على مقياس اضطرابات اللغة وأبعاده بعد تطبيق البرنامج التدريبي وذلك فى اتجاه القياس البعدي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والمتابعة للأطفال ضعاف السمع في المجموعة التجريبية على مقياس اضطرابات اللغة وأبعاده وذلك لصالح المتابع

٣- دراسة محمد عبد الحميد (٢٠١٥) (٢٤) بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على الأنشطة في تنمية بعض المهارات اللغوية وأثرها في تحسين كفاءة الذات لدى الأطفال ضعاف السمع" استخدم الباحث المنهج التجريبي ذوي المجموعتين التجريبية والضابطة. وكانت العينة الكلية للدراسة قوامها (٢٠) طفلاً وطفلة ممن تتراوح أعمارهم من (٩- ١٢) عاماً ويتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منها (١٠) أطفال.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات اللغوية وأبعاده بعد تطبيق البرنامج، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج مباشرة، وبعد مرور فترة المتابعة.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للأطفال ضعاف السمع في المجموعة التجريبية على مقياس اضطرابات اللغة وأبعاده بعد تطبيق البرنامج التدريبي وذلك فى اتجاه القياس البعدي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والمتابعة للأطفال ضعاف السمع في المجموعة التجريبية على مقياس اضطرابات اللغة وأبعاده وذلك لصالح المتابعة.

٤- دراسة محمد سعيد (٢٠١٥) (٢٣) بعنوان:"فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وأثره على التواصل اللفظي لديهم". يهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وأثره على التواصل اللفظي لديهم حيث يعانى الأطفال ذوى الإعاقات المتعددة من قصور فى القدرات العقلية والخبرات والسلوكيات الحياتية، ومحدودية فى مخزون استجاباتهم الحسية والحركية واللفظية بسبب الإعاقات المصاحبة للإعاقة العقلية مما يؤثر بشكل سلبى

على إمكانية تقييمهم من خلال مقاييس الذكاء والقدرات النمائية الأخرى التي تعتمد على الجوانب اللفظية والأدائية ومن مشكلات التواصل اللفظي لدى المعوقين أي إعاقة صعوبة الاسترسال والأخطاء فى عملية نطق الحروف وتشكيل الأصوات والسرعة الزائدة فى الكلام ويكشف الطفل المعوق عن صعوباتها فى ضعف قدرته على استخدام اللغة بالأساليب التي يستخدمها الأفراد العاديين.

٥- دراسة محمود ملكاوي (٢٠١١) (٢٨) بعنوان: "أثر برنامج تدريبي لتحسين نطق بعض الأصوات العربية لدى الأطفال المعوقين سمعيا إعاقة متوسطة في مرحلة رياض الأطفال". هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لتحسين نطق بعض الأصوات العربية لدى الأطفال المعوقين سمعيا إعاقة متوسطة في مرحلة رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، طبقت الدراسة على عينة قوامها(٣٠) طفلا وطفلة، طبق البرنامج لمدة ٢٨ جلسة على مدار أربعة أشهر، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في تحسين نطق الأصوات لدى المعاقين سمعيا.

٦- دراسة مرفت بيومي (٢٠٠٤) (٢٠) بعنوان: "مدى فعالية برنامج لتنمية القدرة اللغوية لدى الاطفال المعاقين سمعيا". تهدف الدراسة إلى التحقق من مدى فعالية تطبيق برنامج قامت الباحثة ببنائه لتنمية القدرة اللغوية لدى الأطفال المعاقين سمعيا وتتكون عينة الدراسة من ١٦ (ستة عشر) طفلاً وطفلة من الأطفال المعاقين سمعيًّا، من ذوي فقدان السمع المتوسط (٤٥-٥٩ديسيبل) وعددهم ١٢ (اثنتا عشر) طفلًا، وذوي فقدان السمع الشديد (٦٠-٧٩ ديسيبل) وعددهم ٤ (أربعة) أطفال، من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالإسماعيلية، وقد قسمت العينة

لمجموعتين متجانستين إحداهما تجريبية قوامها ٨ (ثمانية) أطفال، والأخرى ضابطة ٨ (ثمانية) أطفال Br. وقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائيًّا بين درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية بعد تعرضهم لبرنامج تنمية القدرة اللغوية ودرجات المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية. Br.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس المهارات اللغوية.

٧- دراسة منى مصطفى (٢٠٠٦) (٢١) بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي في مواجهة مشكلات القراءة لدى الأطفال من ضعاف السمع". وهدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في مواجهة مشكلات القراءة لدى الأطفال من ضعاف السمع العينة: تكونت عينة الدراسة من الأطفال ضعاف السمع الذين يبلغ عددهم (٢٠) طفلاً وطفلة، تتراوح أعمارهم ما بين (٩: ١٢) عام. واسفرت نتائج البحث على: توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي، والقياس البعدي على اختبار صعوبات تعلم القراءة لصالح القياس البعدي. ولا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار صعوبات تعلم القراءة في التطبيق البعدي، والتطبيق التتبعى، بعد فترة شهر من القياس البعدي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي، والقياس التتبعى على اختبار صعوبات تعلم القراءة لصالح القياس التتبعى.

٨- دراسة هدي عفيفي (٢٠١٣) (٣٠) بعنوان:" فاعلية برنامج اللفظ المنغم في تنمية القدرة علي التواصل اللغوي وحجم الحصيلة اللغوية للأطفال ضعاف السمع" تهدف الدراسة الحالية إلى:- استخدام طريقة اللفظ المنغم في تدريب الأطفال ضعاف السمع- معرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على طريقة اللفظ المنغم في تنمية النمو اللغوي عند الأطفال ضعاف السمع. العينة: تم اختيار العينة وعددها (٥) أطفال من ذوي فقد سمعي يتراوح ما بين (٥٦- ٧٠)، وأعمارهم تتراوح ما بين (٦- ٨) سنوات، وذوي درجة ذكاء تتراوح ما بين (٩٠- ١١٠)، وتم اختيار العينة من الجمعية المصرية للصم لتوافر جميع الاحتياجات اللازمة للتدريب من قاعات تدريب فردي، وجماعي، وأجهزة السوفاج، وتم تثبيت مجموعة من المتغيرات بين أفراد العينة، وهذه المتغيرات هي: متغير السن بالشهور، ومتغير الذكاء، ومتغير الفقد السمع. وتوصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- استجابة الأطفال ضعاف السمع من سن(٦-٨) سنوات, وعند درجة فقد سمعي (٥٦- ٧٠)، ودرجة ذكاء تتراوح ما بين (٩٠-١١٠)، استجابة جيدة لتدريبات برنامج اللفظ المنغم وهذا يبين كفاءة هذا البرنامج مع ضعاف السمع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- البرنامج التدريبي لإنتاج النطق والكلام بطريقة اللفظ المنغم حقق تطوراً ونمواً ملحوظاً في القدرة على انتاج النطق والكلام لدى الأطفال ضعاف السمع.
- زيادة حجم الحصيلة اللغوية وتصحيح الأخطاء النطقية.

- تنمية القدرة على استخدام اللغة في المواقف المختلفة بصورة طبيعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمو اللغوي بين القياس البعدي والقياس التتبعي لصالح القياس التتبعي وذلك باستمرار فاعلية برنامج اللفظ المنغم بعد انتهاء تدريباته.

٩-دراسة وفاء محروس (٢٠٠٧) (٣١) بعنوان: "فعالية التدخل المبكر في تحسين مهارات التواصل للأطفال ضعاف السمع " تهدف الدراسة الحالية إلى:إعداد برنامج تدخل مبكر للأطفال ضعاف السمع فى مرحلة الطفولة المبكرة بهدف تحسين مهاراتهم التواصلية. عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة من الأطفال ضعاف السمع تراوحت أعمارهم ما بين ٤-٦ سنوات، قوامها ١٠ أطفال وأمهاتهم بمتوسط عمر زمنى ٨.٥٤ شهراً وانحراف معياري ٣٩.٤. وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين:

أ- مجموعة تجريبية: تتكون من خمسة أطفال ضعاف السمع وأمهاتهم.

ب- مجموعة ضابطة: تتكون من خمسة أطفال ضعاف السمع وأمهاتهم.

وقد تمت المجانسة بين المجموعتين فى متغيرات: العمر الزمنى، الذكاء، الفقد السمعي، المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة، ومهارات التواصل.

يمكن إيجاز نتائج الدراسة فيما يلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات التواصل بعد تطبيق برنامج التدخل المبكر لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة z دالة عند مستوى ٠.٠٥ بالنسبة لمقياس مهارات التواصل (أبعاده والدرجة الكلية).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى مهارات التواصل قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المبكر لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمةz دالة عند مستوى (٠.٠٥) بالنسبة لمقياس مهارات التواصل (أبعاده والدرجة الكلية).

١٠- دراسة وحيد عبد البديع (٢٠١٣) (٣٢) بعنوان:" فعالية برنامج للتدخل المبكر في الحد من القصور اللغوي لدي الأطفال ضعاف السمع" أهداف الدراسة: تتحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي: الحد من القصور اللغوي لدي الأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال برنامج للتدخل المبكر في ضوء عدد من المعايير والخطوات المقننة- معرفة اثر برنامج التدخل المبكر في الحد من القصور اللغوي لدي الأطفال ضعاف السمع. استخدم الباحث المنهج التجريبي.

وكانت من اهم النتائج:

- وجود فروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع في المجموعتين التجريبية والضابطة علي اختبار اللغة بعد تطبيق برنامج التدخل المبكر.
- وجود فروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع في المجموعة التجريبية علي اختبار اللغة قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المبكر.
- وجود فروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع في المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الذكاء بعد تطبيق برنامج التدخل المبكر.

**ثالثاً: الدراسات السابقة الأجنبية في مجال اللغة العربية وضعاف السمع زارعي القوقعة:**

١- دراسة "Mc Conkey et al" (1999) (٦١) بعنوان "برنامج تأهيلي لتطوير اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الأطفال ضعاف السمع ذوي زراعة القوقعة "هدفت الدراسة الكشف عن تطور اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة من خلال برامج التأهيل اللغوي واستخدم الباحث المنهج التجريبي وطبقت الدراسة على (٢٣) طفلا ممن لديهم ضعف سمعي مستخدمي القوقعة الالكترونية. وأسفرت الدراسة عن تحسن ملحوظ في اللغة التعبيرية والاستقبالية بعد زراعة القوقعة لدى هؤلاء الأطفال.

٢- دراسة "Gretchen et al" (2002) (٥١) بعنوان "برنامج تدخل مبكر واثره على القدرة اللغوية الاستقبالية للتلاميذ ذوي زارعي القوقعة." هدفت الدراسة للتعرف على القدرة اللغوية والاستقبالية والتعبيرية للتلاميذ ذوى زراعة القوقعة لمدة (٥) سنوات على زراعة القوقعة، وأسفرت نتائج الدراسة عن التدخل المبكر واستخدام البرامج التأهيلية اللغوية وزراعة القوقعة المبكرة يسفر عن تحسن ملحوظ في تنمية القدرة اللغوية والاستقبالية والتعبيرية.

٣- دراسة "Bernhard" (2005) (٣٤) بعنوان: "فاعلية برنامج تدريبي باستخدام جداول مهارات الاتصال المبكر للتلاميذ ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة لتحسين مستوى اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية" وهدفت الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي باستخدام جداول مهارات الاتصال المبكر للتلاميذ ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة لتحسين مستوى اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية واستخدم الباحث المنهج

التجريبي، طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠٦) طفلا، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى عينة كبيرة من الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة، وأهمية زراعة القوقعة في وقت مبكر تؤدى إلى تحسين في اللغة.

٤- دراسة"McCutcheon et al " (2008) (٦٢) بعنوان: "برنامج للتدخل المبكر اللغوي في تنمية القدرة اللغوية والقدرة اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة ". هدفت الدراسة للكشف عن برنامج للتدخل المبكر اللغوي في تنمية القدرة اللغوية والقدرة اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة، طبقت الدراسة على عينة من(٣٠) طفلا تراوحت أعمارهم بمتوسط عمري (٤.١٠- ٤.٨٤) سنة بعد زراعة القوقعة لديهم، طبقت عليهم الدراسة بالمنهج التجريبي حيث طبق برنامج للتأهيل اللغوي المبكر والتخاطب من اجل تنمية القدرة اللغوية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدخل اللغوي في تنمية اللغة لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة.

٥- دراسة "DesJardin et al, " (2009)(٤٢) بعنوان: " اثر برنامج للتدخل المبكر القائم على القصص والحكايات واللغة لتنمية اللغوية الاستقبالية والتعبيرية والوعي الصوتي والقراءة والكتابة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع مستخدمي القوقعة الالكترونية" هدفت الدراسة للكشف عن اثر برنامج للتدخل المبكر القائم على القصص والحكايات واللغة لتنمية اللغوية الاستقبالية والتعبيرية والوعي الصوتي والقراءة والكتابة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع مستخدمي القوقعة

الالكترونية، طبقت الدراسة على (١٦) طفلا ذوى زراعة القوقعة وبعد تطبيق البرنامج لفترة ثلاثة سنوات باستخدام المنهج التجريبي، أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في تحسين الوعي الصوتي واللغة التعبيرية والاستقبالية وتنمية القراءة والكتابة لدى هؤلاء الأطفال.

٦- دراسة "Unferstein"(2010)(٧٦) بعنوان: "لمقارنة بين اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع ما قبل المدرسة مجموعة ذوى زراعة القوقعة وأخرى دون زراعة القوقعة ضعاف السمع " هدفت الدراسة للمقارنة بين اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع ما قبل المدرسة مجموعة ذوى زراعة القوقعة وأخرى دون زراعة القوقعة ضعاف السمع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت الدراسة مقاييس Picture Vocabulary Test, Fourth Edition (PPVT-4) and the Expressive Vocabulary Test, Second Edition (EVT-II). The Wechsler Nonverbal Scale of Ability، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تحسن ملحوظ في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة افضل من الأطفال ذوى الضعف السمعي بدون زراعة قوقعة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن زراعة القوقعة مبكرا والتدخل المبكر هما أفضل لتحسين القدرة اللغوية.

٧- دراسة Jareen et al (2011) (٥٥) بعنوان: "الكشف عن القدرة اللغوية لدى ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة وأقرانهم ضعاف السمع من دون زراعة القوقعة."وهدفت الدراسة للكشف عن القدرة اللغوية

لدى عينة من ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة وأقرانهم ضعاف السمع من دون زراعة القوقعة، طبقت الدراسة باستخدام المنهج التجريبي على عينة من الأطفال تراوحت أعمارهم(٦) سنوات من الأطفال ذوى ضعاف السمع بدون زراعة قوقعة ومجموعة من الأطفال أعمارهم(٣) سنوات ذوى زراعة القوقعة وتم تطبيق برنامج للقدرة اللغوية لمدة (١٢) شهرا، وأظهرت النتائج تحسين ملحوظ لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة أفضل من الأطفال ذوى ضعاف السمع العادين.

٨- دراسة "Geers &Sedey" (2011) ( ٤٨) بعنوان "فاعلية البرنامج التدريبي على القدرة اللغوية والمنطق اللفظي لدى ذوى زراعة القوقعة". هدفت الدراسة للتعرف على القدرة اللغوية والمنطق اللفظي لدى ذوى زراعة القوقعة طبقت الدراسة المنهج التجريبي على (١١٢) من المشاركين الصم ذوى زراعة القوقعة تراوحت أعمارهم ما بين(٨-٩)سنوات، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم لتنمية القدرة اللغوية لدى ذوى زراعة القوقعة، وكلما تم زراعة القوقعة مبكرا تكون النتيجة أفضل.

٩- دراسة " Wie OB" (2011) (٨٠) بعنوان: "برنامج تدريبي لتطوير اللغة لدي الأطفال زارعي القوقعة". هدفت الدراسة للكشف من تطور اللغة لدى الأطفال بعد زراعة القوقعة من خلال البرامج التدريبية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية التدخل المبكر وكلما كانت زراعة القوقعة مبكرا كانت أفضل في تنمية اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية لدى الأطفال ضعاف السمع.

وفي ضوء الدراسات السابقة في الإعاقة السمعية وزارعي القوقعة ومفاهيم اللغة فقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد فروض البحث واختيار المنهج المستخدم في البحث وفي اختيار العينة وتحديد الأدوات المستخدمة في تصميم البرنامج المقترح للتربية الحركية. وفي ضوء ما سبق تمكنت الباحثة من صياغة فروض البحث الحالي على النحو الاتي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة) على مقياس القدرة اللغوية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية على القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية في قياس المتابعة- بعد شهر من انتهاء تطبيق القياس البعدي لصالح القياس التتبعي.

## الطريقة والإجراءات:

### أولاً: منهج الدراسة:

حيث إن الدراسة الحالية استهدفت تطبيق برنامج حركي لتنمية مهارات اللغة لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية، والدراسة الحالية قد اعتمدت على المنهج

التجريبي حيث قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث يشارك فيهما الأطفال ضعاف السمع من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية وتمثل المجموعة التجريبية في البرنامج المجموعة التي يطبق عليها البرنامج، بينما تمثل المجموعة الضابطة المجموعة التي لا يطبق عليها البرنامج.

**ثانيا: عينة الدراسة:**

تكونت عينة البحث الأساسية من (٨) أطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦.٦) سنة، بمتوسط (٥.٨٧) سنوات، وانحراف معياري (٠.٩٦٢) تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة على النحو التالي

**جدول (١)**

**يوضح حجم عينة البحث**

| العينة | الدراسة الاستطلاعية | الدراسة الأساسية | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة | |
| عدد أفراد العينة | ٤ | ٤ | ٤ | ١٢ |
| المجموع | ٤ | ٨ | | |

**التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:**

راعت الباحثة تحقيق التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية من العمر الزمني، والذكاء، ودرجة الفقد السمعي، والقدرة اللغوية، واستخدمت الباحثة الإحصاء اللابارامتري حيث استخدم اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test للمكافئة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث المتغيرات السابقة وكانت على النحو التالي:

**جدول (٢)**

**توصيف العينة في المتغيرات الأساسية قيد البحث**

**لبيان اعتدالية البيانات**

| المتغير | البيان / المجموعة | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العمر الزمني | تجريبية | ٤ | ٤.٨٤ | ١٨.٥٠ | ٠.٨٤٤ | غير دالة |
| | ضابطة | ٤ | ٤.٣٨ | ١٧.٥٠ | | |
| الذكاء | تجريبية | ٤ | ٤.٢٥ | ١٧.٠٠ | ٠.٨٦٦ | غير دالة |
| | ضابطة | ٤ | ٤.٧٥ | ١٩.٠٠ | | |
| درجة الفقد السمعي | تجريبية | ٤ | ٥.٦٣ | ١٣.٥٠ | ٠.٢٠٠ | غير دالة |
| | ضابطة | ٤ | ٥.٣٨ | ٢١.٥٠ | | |
| القدرة اللغوية | تجريبية | ٤ | ٣.٦٣ | ١٤.٥٠ | ٠.٣٤٣ | غير دالة |
| | ضابطة | ٤ | ٥.٨٦ | ٢١.٥٠ | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني، والذكاء، ودرجة الفقد السمعي، والقدرة اللغوية قيمة غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين؛ وهذا يعد مؤشراً على التكافؤ بينهما في متغير العمر الزمني، والذكاء، ودرجة الفقد السمعي، والقدرة اللغوية.

## الخطوات الإجرائية للدراسة:

في إجراء للجانب التطبيقي من الدراسة الحالية، اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- قامت الباحثة بزيارات ميدانية مركز سيتي مصر بالقاهرة، للتعرف على الأطفال ضعاف السمع، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤– ٧)

عاماً، والتعرف على أعدادهم، وإقامة علاقة مع العاملين والأطفال واولياء الامور بتلك المركز.

- قامت الباحثة ببناء مقياس مهارات القدرة اللغوية لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية.
- قامت الباحثة بإعداد البرنامج الحركي القائم على تدريب وتنمية مهارات اللغة لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية.
- قامت الباحثة بعد ذلك بتحديد عينة الدراسة، ومجانسة مجموعتيها التجريبية والضابطة.
- قامت الباحثة بتطبيق البرنامج الحركي على أفراد المجموعة التجريبية، دون المجموعة الضابطة.
- قامت الباحثة بعد ذلك بإعادة تطبيق أدوات الدراسة (التطبيق البعدي).
- انتظرت الباحثة لفترة متابعة مدتها شهر، ثم قامت بإعادة تطبيق أدوات الدراسة (تطبيق ما بعد المتابعة).
- قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة للوصول إلى نتائج الدراسة.
- قامت الباحثة بتفسير نتائج الدراسة، في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

**ثالثاً: أدوات الدراسة:**

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات الآتية:

١- اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس للذكاء.

(ترجمة وإعداد فهمي، ١٩٧٩)

٢-مقياس القدرة اللغوية. (إعداد/الباحثة)

٣- برنامج حركي لتنمية القدرة اللغوية لدى الأطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية. (إعداد/الباحثة)

وبيان ذلك فيما يلي:

**- اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس Goodenough-Harris، لقياس ذكاء الأطفال: (ترجمة وإعداد فهمي، ١٩٧٩)**

**إعداد ووصف الاختبار:**

قامت جوانف Goodenough (١٩٢٦) بإعداد هذه الأداة من أجل قياس ذكاء الأطفال. ويعتمد منطق هذا الاختبار على قياس قدرة الطفل على تكوين مفاهيم عقلية، وإدراكات صحيحة، تظهر في رسمه لصورة الرجل، وفيه يطلب من الطفل أن يرسم رجلاً بأفضل ما يستطيع، مع إبراز كافة التفاصيل على الرسم (فرج، ١٩٨٠، ٥٣٣). وفي سنة (١٩٣٦) قام هاريس Harris بتعديل الاختبار، وفي ضوء هذا التعديل أصبح الاختبار مكوناً من "٧٣" مفردة، قابلة للقياس، بدلاً من "٥١" مفردة، في الاختبار الأصلي الذي أعدته جودانف. وهو يصلح لقياس ذكاء الأطفال من سن "٣" سنوات وحتى " ١٥ " سنة.

**تقنين الاختبار:**

قام فهمي بتقنين هذا الاختبار على البيئة المصرية، وكان معامل الثبات هو "٠.٨٢" وهو معامل ثبات مرتفع. (عن: أبو حطب وعثمان، ١٩٧٩، ١٩٩-٢٠٠)، ثم قام حنفي (١٩٨٣) بتقنين هذا الاختبار، وكان معامل ثباته " ٠.٨٢"، أما معامل صدقه فكان "٠.٨٧". كما قام بتقنينه

عدد كبير من الباحثين، وتوصلوا إلى معاملات ثبات وصدق عالية، تراوحت ما بين " ٠.٨٢، ٠.٩٨ "، وتراوحت معاملات الصدق ما بين (٠.٧٧، ٠.٩٧) (أبو حطب وسيد عثمان، ١٩٧٩؛ خليل، ١٩٩٣؛ سليمان، ٢٠٠٠).

كما ترجع صلاحية هذا الاختبار مع الأطفال المعاقين سمعياً، إلى سهولة تطبيقه، وإلى أنه لا يتطلب مهارة لغوية، فضلاً عن أنه اقتصادي، ولا يحتاج إلى وقت كبير في أدائه وتصحيحه، بالإضافة إلى أنه قد تم تقنينه واستخدامه في دراسات عديدة على الأطفال المعاقين سمعياً، في نفس العمر الزمني لعينة الدراسة الحالية، مثل دراسة كل من: (إسماعيل، ١٩٦٨؛ الجناياني، ١٩٧٠؛ البلاوي، ١٩٩٥؛ المحمدي، ١٩٩٨؛ مطر، ٢٠٠٢؛محمد، ٢٠٠٤)، وتراوحت معاملات الثبات بين " ٠.٨١، ٠.٩٤ " وتراوحت معاملات الصدق بين " ٠.٦٨، ٠.٩١ ".

**تعليمات الاختبار:**

تتلخص تعليمات الاختبار في أنه يطلب من الأطفال استبعاد كل شيء أمامهم، باستثناء ورقة وقلم، ثم يطلب من كل طفل أن يرسم صورة رجل، بأحسن ما يستطيع.

**تصحيح الاختبار:**

يعطي المصحح درجة واحدة لكل مفردة من المفردات الواردة في مفتاح التصحيح، وعددها " ٧٣ " مفردة، ثم تجمع درجات المفردات الصحيحة للحصول على الدرجة الخام التي حصل عليها الطفل في هذا الاختبار، ويستخرج بناءً على هذه الدرجة الخام نسبة الذكاء لكل طفل من أفراد العينة.

**- مقياس القدرة اللغوية: (إعداد/الباحثة)**

من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت القدرة اللغوية والقدرة اللغوية لدى الأطفال عامة ولدى فئة الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الالكترونية، والمقاييس التي تناولت اللغة والقدرة والمفاهيم اللغوية.

وفى ضوء ما سبق تم أعداد مقياس القدرة اللغوية الحالي.

**هدف المقياس:** يهدف إلى قياس القدرة للغة المسموعة والمنطوقة (الاستماع) من الآخرين، ومهارات التعبير اللغوي اللفظي (التحدث) لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

**وصف المقياس: ويتكون المقياس من بعدين هما:**

أ- مهارات اللغة المسموعة والمنطوقة: وتتمثل في قدرة الدماغ البشري على استقبال الرسائل اللغوية من قنوات الحس المختلفة ومن ثم تحليلها وفهمها واستيعابها، (Decoding) ويرتكز الدماغ في ذلك على مخزون وافر في الذاكرة من الرموز اللغوية وما تعبر عنه من أشياء ومفاهيم وغيرها، ومن ثم يقوم بربط الكلمات المسموعة بما تعبر عنه من أشياء، وأعمال، وخبرات وهى تقيس قدرة الطفل على فهم وإدراك ما يسمع من الكلام الشفوي المنطوق من الآخرين ويتضمن ذلك كافة مكونات اللغة من أفعال وأسماء وصفات وظرف الزمان والمكان والاستفهام والضمائر..الخ، وإصدار الاستجابة التي تدل على فهمه لذلك حتى وان كانت استجابة غير لفظية كالإيماءة أو فعل ما يؤمر به أو الإشارة إلى ما يسأل عنه، ويحتوى هذا البعد على (١٣) بنداً.

ب- مهارات اللغة اللغوي اللفظي: وتتمثل في قدرة الدماغ البشري على إنتاج الرسائل اللغوية المناسبة لإتمام عملية التواصل، ويتم ذلك عن طريق تحديد الرسائل المناسبة (Encoding) ومن ثم إرسالها إلى العضلات المسؤولة لتظهر في النهاية على شكل كلمات، أو غيرها، وباختصار فإنها تمثل قدرة الفرد على التعبير عما يريد باستخدام الكلام، وهى تقيس قدرة الطفل على التحدث والتعبير الشفوي الواضح والسليم من حيث النطق والمعنى والطلاقة والتركيب وطول الجملة والاستخدام اللفظي السليم لكافة مكونات اللغة من أفعال وأسماء وصفات وظرف الزمان والمكان والاستفهام والضمائر....الخ. ويحتوى هذا البعد على (١٣) بنداً.

**الخصائص السيكومترية لمقياس القدرة اللغوية:**

**أ- صدق المقياس:**

**صدق المحكمين:**

تم عرض المقياس على خمسة من المحكمين والمتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة واللغة العربية، للحكم على مدى ملائم فقراته لمستوى الفئة العمرية المستهدفة، ومدى وضوح لغتها وفاعلية فقراته ومناسبة عددها ومدى تمثيلها لمشكلات اللغة المسموعة والمنطوقة اللغوي اللفظي والتي وضعت لقياسها، وتم حذف بعض الفقرات والإبقاء على الفقرات التي اجمع عليها (٨٠%) من المحكمين، وتم الأخذ بالمرئيات التي اتفق عليها المحكمون.

**صدق المقارنة الطرفية:**

ولإجراء المقارنة الطرفية تم تطبيق (مقياس القدرة اللغوية للمعاقين سمعيا-أعداد، الدوسرى، ٢٠٠٦)على عينة قوامها ٦٠طالبا، وتم أخذ

عدد (١٠) من الطلاب ذوى المستوى المرتفع وعدد (١٠) من الطلاب ذوى المستوى المنخفض، وتم عمل مقارنة بين درجات المجموعتين (الطلاب ذوى المستوى المرتفع والطلاب ذوى المستوى المنخفض على المقياس الحالي).

**جدول (٣)**

**يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس القدرة اللغوية**

| المتغيرات | المستوى المرتفع | | المستوى المنخفض | | ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| الدرجة الكلية | ٤٩.١ | ٦.٠٦٤ | ٣١.٢ | ٢.٥٢ | ٨.٦١٥ | ٠.٠٠١ |

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الميزانين القوى والضعيف دال عند مستوى (٠.٠١) وفى اتجاه المستوى الميزاني القوى مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوى.

**تصحيح المقياس:**

يتكون مقياس القدرة اللغوية من (٢٦) بنداً موزعة على بعدين بواقع (١٣) بند لبعد مهارات اللغة الاستقبالية (١٣) بندا القدرة اللغة التعبيرية، وإمام كل بند ثلاثة استجابات (دائما- نادرا- أحيانا) تأخذ درجات (٣- ٢- ١)على الترتيب.

وعليه تكون الدرجة الكلية لمقياس القدرة اللغوية من(صفر) إلى (٩٦)، وتعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع مهارات اللغة لدى الطفل والعكس.

- برنامج الأنشطة الحركية:
- بناء البرنامج:

**الهدف العام للبرنامج:**

الهدف الأساسي هو تنمية مهارات اللغة لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الالكترونية.

**الأهداف الفرعية للبرنامج تتمثل على النحو التالي:**

- مساعدة الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الالكترونية من أهمية فهم واستقبال اللغة، وما لذلك من أثر على التواصل اللغوي السليم في حياتهم اليومية.
- زيادة الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الالكترونية، وذلك من خلال زيادة عدد المفردات والجمل والتراكيب اللغوية المفهومة لديهم.
- تحسين قدرة الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الالكترونية على الاستجابة للأوامر اللفظية الموجهة إليهم بالشكل الصحيح.
- إكساب الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الالكترونية مهارات تواصلية على مستوى اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية، وتشجيعهم على تطوير اللغة.
- التسريع في عملية دمج الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الالكترونية في مجتمعهم وتشجيعهم على التواصل لغويا مع الآخرين مع استثمار القدرات السمعية المتبقية لدى الطفل.
- خفض المشكلات التواصلية والاجتماعية والنفسية المرتبطة باضطراب اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الالكترونية، مع تطوير القدرة ما قبل الأكاديمية والمعرفية لدى هؤلاء الأطفال المعاقين سمعيا.

**أسس بناء البرنامج:**

اعتماداً على ما أشارت إليه القراءات النظرية والدراسات المرجعية تم تحديد الأسس الآتية:

- أن يتناسب البرنامج مع الأطفال المعاقين سمعيا.
- أن يراعى خصائص الأطفال المعاقين سمعيا واحتياجاتهم.
- أن يتوافق محتواه مع هدف البرنامج.
- أن يراعى الفروق الفردية بين الأطفال المعاقين سمعيا القابلين للتعلم.
- أن يراعى البرنامج خاصية الفردية في عملية التعليم والتعلم.
- أن يراعى توفير عوامل الأمن والسلامة بالبرنامج حرصا على سلامة الأطفال أثناء تنفيذ الدرس.
- أن يتميز البرنامج بالمرونة وقابلية التطبيق العملي.
- أن يكون للبرنامج صلة وثيقة ببيئة الأطفال المعاقين سمعيا القابلين للتعلم.
- أن يتميز البرنامج بالبساطة والوضوح والتنويع.
- أن يوفر الفرصة لتحصيل أكبر قدر من القدرة اللغوية.
- أن يكون ترتيب محتوى البرنامج بشكل تتابعي.
- أن يراعى توفر الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج.
- أن يُساعد البرنامج على إشباع حاجات الأطفال من الحركة والنشاط.
- أن يُتيح البرنامج الفرصة للاشتراك والممارسة لكل الأطفال المعاقين سمعيا القابلين للتعلم.
- أن يتخلل البرنامج المواقف السلوكية التي يتفاعلوا معها.
- مراعاة التغيير والتنوع في أنشطة البرنامج مما يزيد من الدافعية.

**الأدوات المستخدمة بالبرنامج:**

| | |
|---|---|
| – كرات طبية. | – كرات تنس. |
| – حواجز. | – أقماع. |
| – صندوق مدرج. | – مقعد سويدي. |
| – مراتب. | – ساعة إيقاف. |

**الأدوات البديلة:**

- (أحبال– كرات طبية– أقماع– أكياس رمل– عصى– أكياس حبوب– أطباق بلاستيك– الجير لرسم الأشكال الهندسية على الأرض– أعلام– طباشير– ورق مقوى ملون– زجاجات– صناديق من الكارتون– صناديق من البلاستيك).

**محتوى البرنامج (خطوات تصميم البرنامج المقترح):**

تم تحديد محتوى برنامج الأنشطة الحركية المقترح بناءًا على الهدف وهو كما يلي:

- بعد الاطلاع على مجموعة من المراجع العلمية والدراسات المرجعية لمحتوى برامج الأنشطة الحركية تم تحديد التمرينات الرياضية والألعاب الحركية والأغاني الإيقاعية التي تتناسب مع الأطفال المعاقين سمعيا.
- تم إعداد برنامج الأنشطة الحركية المقترح في صورته الأولية.
- تصميم استمارة لاستطلاع رأى الخبراء المتخصصين بمجال التربية الرياضية في البرنامج.
- تضمين محتوى البرنامج على جزء من التمارين الرياضية لرفع اللياقة الحركية, وجزء من الألعاب الصغيرة والتمرينات الإيقاعية وسباقات رياضية وتمثيلات حركية بغرض اكتساب القدرة اللغوية, وأغاني

إيقاعية وتمرينات بسيطة بغرض التهدئة وتثبيت المعلومات.

- وتكون البرنامج من (١٠) وحدات زمن الوحدة (٣٥) دقيقة، تقسم الوحدة إلى ثلاث أجزاء (الإحماء).
- ٥ق، الجزء الرئيسي (أنشطة اللياقة الحركية والأنشطة السلوكية) ٢٥ق، (الجزء الختامي) ٥ق.
- ويستغرق تنفيذ البرنامج ١٠ أسبوع، بحيث يتم التطبيق يوميا.
- وتضمن محتوي برنامج الأنشطة الحركية (جزء الإحماء) بمجموعة من الألعاب الصغيرة والتمرينات الرياضية بغرض التهيئة العامة للعضلات وتنشيط الدورة الدموية وتهيئة الجسم للمجهود البدني.
- وأيضا تضمن محتوي برنامج الأنشطة الحركية بمجموعة من المواقف السلوكية والألعاب الحركية والتمرينات الإيقاعية الرياضية والأغاني الإيقاعية التي تحقق الهدف من البرنامج بغرض ممارسة مهارات اللغة.
- وأيضاً تضمن محتوي برنامج الأنشطة الحركية (جزء للياقة الحركية) بمجموعة من التمرينات الرياضية والألعاب الحركية والألعاب الصغيرة والمسابقات الرياضية التي تنمى عناصر اللياقة الحركية (السرعة, تحمل القوة, المرونة, الرشاقة, التوازن, الدقة).
- وأيضا تضمن محتوي برنامج الأنشطة الحركية (جزء للنشاط الختامي) بمجموعة من الأغاني والتمرينات الإيقاعية البسيطة بغرض التهدئة وتثبيت المعلومات اللغوية.

## جدول (٤)

## محتوى الوحدة التدريبية

| أجزاء الوحدة | | الزمن | المحتوى |
|---|---|---|---|
| الإحماء | | ٥ | بعض التمرينات والألعاب الصغيرة بغرض التهيئة العامة للعضلات وتنشيط الدورة الدموية وتهيئة مفاصل الجسم للمجهود البدني |
| الجزء الرئيس | أنشطة اللياقة الحركية | ١٠ | – يشتمل على العاب صغيرة تهدف إلى تنمية عناصر اللياقة الحركية.<br>– تمرينات رياضية تنمى عناصر اللياقة الحركية (السرعة وتحمل القوة والمرونة والرشاقة والتوازن والدقة) |
| | الأنشطة الحركية | ١٥ | – ألعاب صغيرة.<br>– تمرينات إيقاعية.<br>– سباقات رياضية.<br>– تمثيليات حركية.<br>بغرض ممارسة المعلومات اللغوية. |
| الختام | | ٥ | تمرينات وأغاني إيقاعية لتأكيد المعلومات اللغوية الصحيحة, ولتهدئة الجسم والعودة إلى ما يقرب من الحالة الطبيعية. |

## جدول (٥)

## الخطة الزمنية للبرنامج المقترح

| مدة البرنامج | عدد الوحدات في البرنامج | عدد الوحدات في الشهر | عدد مرات الممارسة في الأسبوع | زمن الوحدة |
|---|---|---|---|---|
| ١٠اسبوع | ١٢وحدة | ٤ وحدة | ٤ مرة | ٣٥ دقيقة |

**خطوات إجراء الدراسة الأساسية:**

**القياسات القبلية:**

تم القياس القبلي لمجموعات البحث التجريبية والضابطة للمتغيرات قيد البحث باستخدام من يوم الأحد الموافق ١١ /٢٠١٥/١ إلى يوم الأربعاء ١٤ /٢٠١٥/١.

**التجربة الأساسية:**

تم تنفيذ البرنامج المقترح من خلال الوحدات التدريبية علي مجموعة البحث التجريبية في الفترة من ٢٠١٥/٢/٢٤ إلي ٢٠١٥/٥/١٤ أي (١٠) أسبوع بواقع ٥ مرات كل أسبوع, أما المجموعة الضابطة فلم يطبق عليهم البرنامج.

**القياسات البعدية:**

تم إجراء القياس البعدي بعد نهاية الأسبوع (١٠) للمجموعة الضابطة, وأيضا للمجموعة التجريبية التي طبق عليها برنامج الأنشطة الحركية المقترح, وقد تمت جميع القياسات علي نحو ما تم إجراءه في القياس القبلي وبنفس الأسلوب يوم الأحد الموافق ١٧/ ٥ /٢٠١٥ إلى يوم الأربعاء ٢٠ /٢٠١٥/٥, وقد تم هذا القياس على جميع أفراد العينة، ثم قامت الباحثة بجمع البيانات وتنظيمها وجدولتها لمعالجتها إحصائياً.

**متغيرات الدراسة:**

تتحدد الدراسة الحالية بالمتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل: برنامج الحركي على القدرة اللغوية المستخدم في الدراسة.
- المتغير التابع: المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الالكترونية.

- **المتغيرات الدخيلة:** السن– الذكاء– درجة الفقد السمعي– ضعف القدرة اللغوية وتم عزل أثر هذه المتغيرات من خلال تجانس عينة الدراسة.

## خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الباحثة إلى استخدام الأساليب الإحصائية الآتية والتي تتناسب مع طبيعة الدراسة وحجم العينة ومتغيراتها، وكذلك المقاييس المستخدمة فيها وذلك من خلال برنامج SPSS الإحصائي.

- اختبار مان– وتيني للدلالة الإحصائية اللابارامترية.
- اختبار ويلكوكسون للدلالة الإحصائية اللابارامترية.
- معاملات الارتباط– المتوسط– الانحراف المعياري.

## نتائج الدراسة وتفسيرها:

بعد أن قامت الباحثة بتناول عينة البحث، أدوات البحث، ، خطوات البحث، الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث، يقوم بالشرح والتحليل للنتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث، وذلك في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة، ثم اختتام هذا الفصل بملخص لتلك النتائج، ثم استنتاج أهم التوصيات والبحوث المقترحة المنبثقة من تلك النتائج، وفيما يلى عرض لتلك النتائج.

**[١] نتائج البحث وتفسيرها:**

**- الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس القدرة اللغوية". تعزى الباحثة هذه الفروق للبرنامج التدريبي وذلك لصالح المجموعة التجريبية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم

استخدام اختبار مان- ويتني (U) Mann- Whiteny وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي وذلك للوقوف على دلالة ما قد يطرأ على مهاراتهم اللغوية. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

**جدول رقم (٦)**

**قيمة (z) ودلالة الفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس القدرة اللغوية في القياس البعدي**

| المتغيرات | المجموعة التجريبية بعدى | | المجموعة الضابطة بعدى | | U | W | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط الرتب | مجموع الرتب | متوسط الرتب | مجموع الرتب | | | | |
| القدرة اللغوية | ٦.٥٠ | ٢٦.٠٠ | ٢.٥٠ | ١٠ | ٠.٣٠ | ١٠ | -٢.٣٠٩ | دالة عند ٠.٠٥ |

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات مقياس القدرة اللغوية وذلك للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي وأن هذا الفرق لصالح متوسطات المجموعة التجريبية، مما يعني تحسين مستوى القدرة اللغوية لدى أفراد المجموعة التجريبية ومما يشير إلى تحقق الفرض الأول من فروض الدراسة.

**- الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة التجريبية المعاقين

سمعياً على القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القدرة اللغوية في القياسين القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

**جدول رقم (٧)**

**يوضح قيم (Z) ودلالتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القدرة اللغوية في القياسين القبلي والبعدي**

| المتغيرات | القياس القبلي للمجموعة التجريبية | | القياس البعدي للمجموعة التجريبية | | قيمةZ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط الرتب | مجموع الرتب | متوسط الرتب | مجموع الرتب | | |
| القدرة اللغوية | ٢.٥٨ | ١٠.٤٣ | ٦.٥٠ | ٢٦.٠٠ | -٢.٢٣٧ | دالة عند ٠.٠٥ |

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة بين متوسطي رتب درجات القدرة اللغوية وذلك للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي، وأن هذا الفرق لصالح متوسطات القياس البعدي، مما يعني ارتفاع درجات القدرة اللغوية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ومما يشير إلى تحقق نتائج الفرض الثاني من فروض الدراسة.

**– الفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة التجريبية على مقياس القدرة اللغوية. في القياس التتبعي بعد شهر من انتهاء تطبيق القياس البعدي".

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القدرة اللغوية في القياسين البعدي والتتبعي. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

**جدول رقم (٨)**

**يوضح قيم (Z) ودلالتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القدرة اللغوية في القياسين البعدي والتتبعي.**

| المتغيرات | القياس البعدي المجموعة التجريبية | | القياس التتبعي المجموعة التجريبية | | قيمةZ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط الرتب | مجموع الرتب | متوسط الرتب | مجموع الرتب | | |
| القدرة اللغوية | ٦.٥٠ | ٢٦.٠٠ | ٦.٧٥ | ٢٠.٠٠ | - ٠.٦٩٦ | غير دالة |

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس القدرة اللغوية مما يدل على تحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة.

## مناقشة النتائج وتفسيرها:

### تفسير الفرض الأول:

قد أكدت نتائج الدراسة الحالية على أن فاعلية البرنامج الحركي لتنمية مهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية وهذا ما أكده نتائج الفرض الأول الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة) على مقياس القدرة

اللغوية يعزى للبرنامج الحركي وذلك لصالح المجموعة التجريبية وهذا يتفق مع ما اكدته نتائج الدراسات السابقة ومنه دراسة كلا من Naidu, (1995، Gretchen et al, 2002، MacConkey et al, 1999، et al, RICHARD et al, 2008، Bernhard et al, 2002 Underseen, Desjardin et al, 2009، 2008 McCutcheon et al, 2011 Lash 2010 , ،Schramm et al, 2010، 2010 Meinzen et al, et al, 2011 Wu, Chee-Ming ،Jaren 2011، 2011Wie OB ،, Gers &Sedey, 2011) على فاعلية البرنامج العلاجي اللغوي في تحسن اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية. وأشار (Cleary et al, 2005) إلى أن الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة هم أكثر قدرة على تحسين اللغة التعبيرية والاستقبالية من الأطفال ضعاف السمع ذوى المعينات الأخرى غير القوقعة.

**تفسير الفرض الثاني:**

ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية على مقياس القدرة اللغوية الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج يعزى للبرنامج الحركي.

ويتفق صحة هذا الفرض مع الأهمية الحقيقية لهذا البرنامج التي تكمن في اهتمامه بعينة من الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الالكترونية والذين يعانون من ضعف القدرة اللغوية مما يعوقهم عن التواصل مع معلميهم ومع من يحيطون بهم مما ينعكس عليهم وعلى ما

يدور حولهم في البيئة، ومن هنا تتحدد أهمية البرنامج باعتباره خدمة تدريبية لهؤلاء الأطفال وذلك بهدف مساعدتهم على تحسين مستوى القدرة اللغوية وعى تقبل إعاقتهم من خلال تمكنهم من إقامة حوار إيجابي متبادل مما يساعدهم على رفع مستواهم العلمي، وبالتالي مساعدة الأطفال المعاقين سمعيا على المشاركة الإيجابية داخل المدرسة، كعضو عامل ونافع في المجتمع. وهذا يرجع أيضا إلى ما استندت إليه الباحثة بعض الأسس عند وضع البرنامج منها خصائص الأطفال المعاقين سمعيا والتي أوضحت أن لديهم ضعف شديد في القدرة اللغوية والتي تؤدى إلى سوء تواصلهم مع الآخرين، كما أن الدراسات التي أجريت عليهم أكدت مدى احتياج هذه الفئة إلى برامج تدريبه لتحسين القدرة اللغو ية لديهم من خلال تحسين قدراتهم على التواصل مع الآخرين. ويقوم البرنامج الحالي على أساس مشاركة الأطفال المعاقين سمعيا مستخدمي القوقعة الالكترونية في الأنشطة والمواقف المختلفة (المنزل– المجتمع– المدرسة) لتحسين تواصلهم مع بعض وتحسين مستوى القدرة اللغوية عند تعاملهم مع الآخرين، وذلك لأن التواصل اللفظي يعزز كثيراً من السلوكيات والقيم المرغوبة مثل التعاون والمشاركة وغير ذلك. وقد استندت الباحثة إلى نظرية التعلم الحركي حيث تقوم الباحثة بعرض محتوى البرنامج الحركي ويتم تدريب الأطفال عليها لتنمية القدرة اللغوية، ومن خلال ما استخدمته الباحثة في الوحدات التدريبية للبرنامج من تدريب الأطفال المعاقين سمعيا من خلال البرنامج الحركي وتدريب الأطفال المعاق سمعيا على نطق بعض الكلمات في المجموعة الضمنية (أجزاء الجسم– الألوان– الأشكال– الفواكه– الحيوانات– الأدوات– المهن– الأفعال) وان يسميها بأسمائها ومن خلال تدريب الطفل المعاق سمعيا من خلال إجراء

محادثة تعبيرية وظهور الصفات والظروف في الكلام وتقليد العديد من الكلمات من خلال تدريب الأطفال المعاق سمعيا من خلال تحسين مهارات الإصغاء الجيد والبدء بالتعلم من خلال الاستماع. معرفة الجمع والضمائر والصفات ومن خلال تدريب الطفل المعاق سمعيا من خلال فهم الأوامر البسيطة والى ما استخدمت الباحثة من فنيات متنوعة منها (القصص الحركية– الألعاب الحركية–الاغاني) التي كان لها دورا كبيرا في نجاح البرنامج التدريبي في تحسين مستوى اللغة لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الالكترونية والذين يعانون من ضعف القدرة اللغوية.

**تفسير الفرض الثالث:**

الذي ينص على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال أفراد المجموعة التجريبية المعاقين سمعياً مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية على مقياس القدرة اللغوية (في قياس المتابعة– بعد شهر من انتهاء تطبيق القياس البعدي). مما يدل على استمرار الأثر الايجابي لفاعلية البرنامج التدريبي القائم على القدرة اللغوية في تحسين القدرة اللغوية لدى عينة البحث التجريبية خلال فترة المتابعة. وهذا يتفق مع ما أكدته نتائج الدراسات السابقة ومنه دراسة كلا من) McConkey et al, 1999، Gretchen et al, 2002، Bernhard et al, 2002، RICHARD et al, 2008، McCutcheon et al, 2008، DesJardin et al, 2009، Unterstein, 2010، Schramm et al, 2010، Losh 2010، et al, 2011 Meinzen، Wu, Che-Ming، al, 2011 Jareen، et al, 2011Wie OB، Geers &Sedey, 2011)التي

أكدت جميعا على استمرار الاثر الإيجابي لفاعلية البرنامج التدريبي القائم على القدرة اللغوية في تحسين القدرة اللغوية لدى الأطفال المعاقين سمعياً مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية على مقياس القدرة اللغوية.

كما ترجع الباحثة فاعلية البرنامج الى تنوع الانشطة الحركية التي اشتمل عليها البرنامج من اساليب متنوعة وفنيات مختلفة جذبت الانتباه، ومن خلال تدريب التلميذ المعاق سمعيا من خلال إجراء الأنشطة الحركية التي اشتملت على محادثة تعبيرية وظهور الصفات والظروف في الكلام وتقليد العديد من الكلمات وتدريبهم عليها.

## التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الدراسة بما يلي:

١- ضرورة الاهتمام بإدراج برنامج الأنشطة الحركية المقترح ضمن البرامج التربوية لإعداد الأطفال المعاقين سمعيا في سن مبكرة مما يكسبهم سلوكيات مرغوب فيها ولياقة حركية.

٢- ضرورة إشراك المدرسين وأولياء الأمور في برامج الأنشطة الحركية للحصول على أكبر قدر من الاستفادة من تلك البرامج.

٣- إجراء المزيد من البحوث والدراسات للأطفال المعاقين سمعيا باعتبارهم جزء هام في المجتمع.

٤- تصميم برامج أنشطة حركية متخصصة لفئات أخرى من الإعاقات وعلى عينات أكبر.

٥- ضرورة عمل دورات تثقيفية تربوية لأولياء أمور الأطفال المعاقين للتعرف على أفضل الطرق والوسائل لمعاملة الأبناء.

٦- إعداد دراسات تلقي الضوء على فئات عمرية أخرى لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية.

٧- إعداد دراسات تلقي الضوء بشكل مركز على أحد جوانب اضطراب اللغة وذلك لزيادة العمق الأكاديمي في دراسة هذا الاضطراب.

٨- المساهمة في تقنين مقياس اللغة الذي استخدم في هذه الدراسة، على عينات كبيرية أو تطوير مقاييس مشابهة تسهل على الباحثين القادمين مهمة تشخيص مثل هذا الاضطراب، وذلك كي يركزوا جهودهم على تطوير البرامج العلاجية.

٩- إدخال التدريب على القدرة اللغوية في تعليم الطلبة ذوي الاعاقة السمعية من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية. كأسلوب أساسي في عملية تعليمهم وذلك لما له أثر ايجابي على تنمية القدرة اللغوية والتي تشكل مشكلة أساسية لديهم في عملية التواصل لديهم.

١٠- إشراك الأهل في إعداد، وتنفيذ هذه البرامج من خلال تبني فلسفة تقوم على إيجاد برامج متطورة ومحوسبة مستنده إلى التدريب على القدرة اللغوية.

١١- عقد دورات تدريبة وندوات للمعلمين الذين يدرسون الطلبة ذوي الاعاقة السمعية من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية يتم فيها تدريبهم على كيفية استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية يركز فيها على التدريب على القدرة اللغوية.

١٢- اعتبار تدريبات اللغة محور أساسيا في بناء برامج علاج اضطرابات اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية

١٣- الاهتمام بالعوامل المؤثرة في القدرة اللغوية لدى الطفل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

١٤- الاهتمام بطبيعة الأنشطة التي تقدم للطفل، إذ إن الأنشطة التي تقدم للأطفال لا بد أن تكون موجهة وتخدم البرامج التربوية التي تعطى له.

١٥- التدرج في تدريب الطفل على القدرة اللغوية لكي يستطيع الطفل إتقانها.

**المراجع:**

- إسماعيل عبد الوهاب عبد العزيز (٢٠١٥). برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات المعرفية لدى الأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة. رسالة دكتوراه. كلية الآداب. جامعة المنوفية.
- السيد سليمان حماد (٢٠٠٩). الأنماط الجسمية والحالة الصحية والبدنية كأساس لاختيار وتوجيه المعاقين ذهنياً للنشاط البدني. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنين. جامعة الإسكندرية.
- ابتهاج أحمد حسانين (١٩٩٩). إعداد منهج في اللغة العربية للمعوقين سمعياً بمدارس الأمل في ضوء طبيعتهم وحاجاتهم. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة سوهاج.
- أحمد أحمد عواد (١٩٨٩). بطارية القدرات النفسية واللغوية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- أماني إبراهيم جبريل (٢٠٠٩). برنامج أنشطة حركية وتأثيره على السلوك الصحي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة طنطا.
- أمير رفعت السيد (٢٠١٣). فاعلية برنامج حركي مع الإرشاد والتوجيه الصحي فى تحسين الكفاءة البدنية والصحية للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة طنطا.
- ايمان محمد فراج (٢٠٠٣). تنمية بعض القدرة اللغوية للأطفال المعاقين عقليا من القابلين للتعلم باستخدام برامج الحاسوب. رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

- بدر فارس النصيري (٢٠٠٤). تطوير مقياس القدرة اللغوية لقياس القدرة اللغوية للأطفال المعاقين سمعيا من الرضاعة وحتى عمر خمس سنوات. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.
- جمال الخطيب (٢٠٠٧). مقدمة في الإعاقة السمعية. القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- حنان محمد فياض (٢٠٠٤). تنمية بعض مهارات الفهم في القراءة عند المعوقين سمعياً بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- رشدي أحمد وأخرون (٢٠٠٩). المفاهيم اللغوية عند الأطفال. عمان: دار المسيرة.
- سامي عبد السلام السيد (٢٠١٤). برنامج تدريبي في تخفيف بعض اضطرابات اللغة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لديهم. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة بنها.
- سعد عبد الرحمن، فائقة أحمد (٢٠٠٢). الاستعداد لتعلم الكتابة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال". القاهرة: مكتبة الفلاح.
- صلاح الدين حافظ (١٩٩٨). لغة الإشارة بين الواقع والتطبيق. ع(١٣) القاهرة: آفاق تربوية.
- عبدالعزيز عبدالوهاب إسماعيل (٢٠١٥). برنامج تدريبي لتحسين بعض القدرة المعرفية لدى الأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة. رسالة دكتوراه. كلية الآداب. جامعة المنوفية.
- عبد الفتاح رجب مطر، على عبد الله مسافر (٢٠١٠). نمو المفاهيم والقدرة اللغوية لدى الأطفال. السعودية: الرياض دار النشر الدولي.

- عزة خليل عبد الفتاح (١٩٩٣). بناء منهج متكامل لأنشطة رياض الأطفال. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- عصام الدين محمد عزمي (٢٠١٢). تأثير برنامج أنشطة حركية باستخدام التوجيه المكاني على السلوك الحركي والوعي الحسي للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (البصري) بمدينة المنيا. رسالة ماجستير غير منشور. كلية التربية الرياضية. جامعة المنيا.
- عوشه أحمد محمد (٢٠٠١). فاعلية برنامج تدريبي لغوى على التوافق النفسي لدى المعاقين سمعيا في مرحلة ما قبل المدرسة رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- مرفت بيومي على (٢٠٠٤). مدى فعالية برنامج لتنمية القدرة اللغوية لدى الاطفال المعاقين سمعيا ماجستير. كلية التربية بالإسماعيلية. جامعة قناة السويس.
- منى جلال مصطفى (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تدريبي في مواجهة مشكلات القراءة لدى الأطفال من ضعاف السمع. كلية التربية. رسالة دكتوراه. جامعة عين شمس.
- محمد إسماعيل أبو شعيرة (٢٠٠٧). اثر طريقة كتابة لغة الإشارة على التحصيل الاكاديمي والمفردات اللغوية عند الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم في مدينة عمان. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.
- محمد سعيد عبد الهادي (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وأثره على التواصل

اللفظي لديهم. رسالة ماجستير. كلية الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

- محمد عبد الحميد مرسى (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة في تنمية بعض المهارات اللغوية وأثرها في تحسين كفاءة الذات لدى الأطفال ضعاف السمع. دكتوراه، كلية التربية النوعية. جامعة بنها.
- محمود زايد الملكاوي (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق بعض الأصوات العربية لدى الأطفال المعوقين سمعيا إعاقة متوسطة في مرحلة رياض الأطفال. مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٧. العدد الأول والثاني. ص ٤٨٩-٥٣٠.
- فاتن كمال محمد (٢٠٠٧). مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية اللغة الاستقبالية واللغة المنطوقة لدى الأطفال ضعاف السمع، ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة طنطا.
- نادية أبو السعود درويش (١٩٩٦). تأثير برنامج للتربية الحركية بمصاحبة الموسيقى على تنمية الإدراك الحس- حركي واللياقة الحركية للأطفال ما قبل المدرسة"، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة الزقازيق.
- نهلة عبدالعزيز الرفاعي (١٩٩٤). تصميم اختبار باللغة العربية لتقويم لغة الطفل. رسالة دكتوراه. كلية الطب. جامعة عين شمس. مصر.
- هدي محمد محمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج اللفظ المنغم في تنمية القدرة علي التواصل اللغوي وحجم الحصيلة اللغوية للأطفال ضعاف السمع. ماجستير. كلية التربية. جامعة بنها.

- وفاء على محروس (٢٠٠٧). مدى فعالية برنامج لتنمية القدرة اللغوية لدى الاطفال المعاقين سمعيا. دكتوراه. كلية التربية بالزقازيق. جامعة الزقازيق.
- On Development.(1997-2006) American Speech-Language-Hearing Association-Copyright Notice and Legal Disclaimer.
- American Speech-Language-Hearing Association. (2011, March 28). The prevalence and incidence of hearing loss in children. Retrieved from http://www.asha.org/public/hearing/Prevalence-and-Incidence-of-Hearing-Loss-in-Children/
- Bernhard.R; Eißele, S; Roland, L; Erwin. L.(2002). Receptive and expressive language skills of 106 children with a minimum of 2 years' experience in hearing with a cochlear implant, International Journal of Pediatric, Otorhinolaryngology, Vol, 64, Iss 2, P. 111-125
- Brownell, R, D. (2000). Receptive One-Word Picture Vocabulary Test: 2000 Edition Novato, CA: Academic Therapy Publications, 2000, manual: 110 p; test plates: 170 p; record form: 4 p. WEBSITE: www.academictherapy.com.
- Bzoch, K. R.(1971). Assessing Language Skills in Infancy: A Handbook for the Multidimensional Analysis of Emergent Language Austin, TX: Pro-Ed Inc., book: 54 p; 10 REEL Scale forms
- Bzoch, K.; League, R. (1991). Receptive-Expressive Emergent Language Test Second Edition (REEL-2): A Method for

**Assessing the Language Skills of Infants: Austin, TX: Pro-Ed, manual: 52 p; record form: 7 p. WEBSITE: www.proedinc.com**

- **Carol, T. & Allan, S. (2000). "Living With Hearing Loss, The Source Book for Deafness and Hearing Disorder." New York.**
- **Chaleff, C. D. & Ritter, M. H. (2001). "The Use of Miscue Analysis with Deaf Readers." Reading Teacher, Vol. 55, No. 2, p. 190- 201.**
- **Cleary, M., Pisoni, D, & Kirk, K. (2005). Influence of Voice Similarity on Talker Discrimination in Children with Normal Hearing and Children with Cochlear Implants. Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 48, 204-223.**
- **Danermark, B; Storm S, Lilian & Borg, B. (1996). "Some Characteristics of Mainstreamed Hard of Hearing Students in Swedish University." American Annals of the Deaf, Vol.141, p.359- 649.**
- **DesJardin, J. L.; Ambrose, Sophie E.; Eisenberg, L. S.(2009). Literacy Skills in Children with Cochlear Implants: The Importance of Early Oral Language and Joint Storybook ReadingDetail Only Available. By:. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, vol.14 n1 p22-43.**
- **Dhairti, R. & Muthy, V. (1990). "Hearing Impaired Children, Their Behavior, Problems and Parental Attitudes." Indian**
- **Gardner, M, F., (1985). Receptive One-Word Picture Vocabulary TestTest(Revised) U. S. A.: Academic Therapy Publication.**

- **Gardner, M, F., (1990). Expressive One-Word Picture Vocabulary Test(Revised) U. S. A.: Academic Therapy Publication.**
- **Geers AE, Sedey AL.(2011).Language and verbal reasoning skills in adolescents with 10 or more years of cochlear implant experience. Dallas Cochlear Implant Program, Callier Advanced Hearing Research Center, University of Texas at Dallas, Dallas, Texas 75235, USA. ageers@earthlink.net Feb;32(1 Suppl):395-485.**
- **Geers, A. (2004). Factors affecting the development of speech, language, and literacy in children with early cochlear implantation. Language, Speech, and Hearing Services in Schools, vol.3, p.172-183.**
- **Geers, A., Nicholas, J., & Sedey, A. (2003). Language skills of children with early cochlear implantation. Ear & Hearing, 24, 465-585.**
- **Greenburg, M, T. (1982). Families with Deaf Children: the Effects of Early Intervention. Paper Presented of the Annual Convention of the American Psychological Association (Washington, August, 23-27), 32.**
- **Gremp, M. A.(2011). The effects of visuospatial sequence training with children who are deaf or hard of hearing., Ph.D., Washington University in St. Louis, , 173 p.**
- **Gretchen. A. Y., Deanne. H.K. (2002). Receptive and expressive language skills of children with five years of experience using a cochlear implant. The Annals of Otology, Rhinology & Laryngology.**

St. Louis: Sep . Vol. 111, Iss. 9; p. 802.

- Hoff, E. (2001). Language Development, 2nd. Edition. Connecticut: Wadsworth.
- Hoff, E. (2005). Language Development, 3rd.Edition. United States: Wadsworth.
- Huttunen. K. H. (2001). Phonological development in 4-6-year-old moderately hearing impaired children. Scand Audiol Suppl Vol. 30, No. 2, P 79-82.
- Jareen. M. D; Wiley. S., Sandra, Grether. D. (2011). Children with cochlear implants and developmental disabilities: A language skills study with developmentally matched hearing peers Research in Developmental Disabilities, Vol. 32, Iss. 2, March-April, P. 757-767.
- Kerem, D.(2009). The effect of music therapy on spontaneous communicative interactions of young children with cochlear implants, Ph.D., Faculty of Humanities Aalborg University Denmark, 466 p.
- Kuder, S. (2003). Teaching student with language and communication disabilities: Allyn & Bacon.
- Lerner, J. (2000). Learning disabilities Theories diagnosis and teaching strategies(8th.ed) Ny Houchton Mifflin.
- Losh, J.; Anne L. (2010). Communication Skills of Young Children Implanted Prior to Four Years of Age Compared to Typically Hearing Matched Peersl., Ph.D. Dissertation, The University of North Carolina at Greensboro. 143 p
- Luetke. S, B.; Hayes, P. L; Nielsen, D. C. (1996). "Essential Practices as Adults Read to Meet the Needs of Deaf or Hard of Hearing Students". American

Annals of the Deaf, Vol. 141, P. 309-320.

- McConkey, A; Priscilla. M; Bollard, J .(1999). Language development in children implanted with the Clarion Cochlear Implant. The Annals of Otology, Rhinology & Laryngology. St. Louis: Apr. Vol. 108, Iss. 4; Part 2. p. 113, 6 pgs.
- McCutcheon, M. J; Karen, K, ;Shirley, C H; Sujuan, G; Rong, Q. (2008). Using Early Language Outcomes to Predict Later Language Ability in Children with Cochlear Implants Audiology & Neurotology. Basel: Oct. Vol. 13, Iss. 6; p. 370.9.
- Meinzen.D J; Wiley S; Choo D. (2011). Impact of early intervention on expressive and receptive language development among young children with permanent hearing loss. Cincinnati Children's Hospital Medical Center, University of Cincinnati College of Medicine, Cincinnati, OH, USA, Am Ann Deaf. Vol.155(5).p.580-91.
- Moeller, P. (2000). Early intervention and language development in children who are deaf and hard of hearing. Pediatrics, Vol. 106.p 43-64.
- Naidu, S. R.(1995). The effect of one early intervention program on the language, auditory, and speech performance of young hearing-impaired children, Ph.D., University of Washington, 150.
- Nicholas, J., & Geers, A. (2007). Will they catch up? The role of age at cochlear implantation in the spoken language development in children with severe to profound hearing loss. Journal of Speech,

Language, and Hearing Research, Vol.50, p.1048-1062.

- Ouellet, C, Henri C. (1999). Speech and language development following cochlear implantation Journal of Neurolinguistics, Vol. 12, p. 271-288
- Paul. A. D; Paula C.-C; Samuel G. F; Martin J. M; (1994). Comparing Abilities of Children With Profound Hearing Impairments to Learn Consonants Using Electropalatography or Traditional Aural.Oral Techniques Journal of Speech and Hearing Research Vol.37.p 687-699.
- Qualls, M, P. (2002). Reading Enhancement for Deaf and Hard of Hearing Children Through Multimeaning Empowerment." Reading Teacher, Vol. 56, No. 1, p.76- 85.
- Richard T. Miyamoto., Marcia J. Hay-Mccutcheon., Karen Iler Kirk., Derek M. Houston1 & TONYA BERGESON-DANA. (2008). Language skills of profoundly deaf children who received cochlear implants under 12 months of age: a preliminary study, Acta Otolaryngol Downloaded from informahealthcare.com by Indiana Univ Sch of Dentistry on 12/16/10 For personal use only.
- Sang Heun Lee; Myung Jin Huh; Hang Im Jeung; Dal Hee Lee.(2004). Receptive language skills of profoundly hearing-impaired children with cochlear implants. International: An Interdisciplinary Journal, Supplement 1, Vol. 5, p99-101, 3p.
- Schimer, B. (1984). An Analysis of the Language Development of Hearing Impaired

Children: Paper Presented at the Annual Association (68th., Newleans, L.A. April 23-27, 3-12).

- Schramm, B; Bohnert A; Keilmann, A.(2010). Auditory, speech and language development in young children with cochlear implants compared with children with normal hearing. International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology. Jul;74(7). 812-9. Epub
- Sharma, A., & Dorman, M. (2006). Central auditory development in children with cochlear implants: Clinical implications. Advances in Oto- Rhino-Laryngology, Vol. 64, p. 66-88.
- Smith, D. (2001). Introduction to special education: Teaching in an age of opportunity (4th. ed) Boston:Allyn&Bacon.
- Takala, M. (1994). "Deaf Finnish Adult's View of their Society, Knowledge, Satisfaction, Values and Attitudes." American Annals of the Deaf, Vol. 139, N. 4, p. 400- 403
- Unterstein, A. (2010). Examining the differences in expressive and receptive lexical language skills in preschool children with cochlear implants and children with typical hearing., Psy.D., Alfred University, 87 p.
- Vaccari, C. & Marscharch, M. (1997). Communication between Parents and Deaf Children, Implication for Social- Emotional Development." The Child Psycholop-sychiat, Cambridge University, Vol.38, No.7, p. 793- 795.
- Waltzman SB; Cohen NL; Gomolin RH; Shapiro WH; Ozdamar SR; Hoffman RA.(1994). Long-term results of early cochlear implantation in congenitally and

**prelingually deafened children American journal of otology. No.15. 2.p.9-13.**

- **Wie OB. (2011). Language development in children after receiving bilateral cochlear implants between 5 and 18 months. International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology, Vol. 74, Iss. 11, P 1258-1266.**
- **Wu, Che-Ming; Chen, Yen-An; Chan, Kai-Chieh; Lee, Li-Ang; Hsu, Kuang-Hung; Lin, Bao-Guey; Liu, Tien-Chen.(2011).Long-Term Language Levels and Reading Skills in Mandarin-Speaking Prelingually Deaf Children with Cochlear Implants.Detail Only. Audiology & Neuro-Otology, Vol. 16 Iss. 6, p359-380, 22p.**